أميركا تقتنص الصيد الثمين

الرئيس التركي: درس للجميع

أنقرة ـ كونا: رحب الرئيس التركي عبدالله غول بإعلان الولايات المتحدة قتل بن لادن، وقال ان هذه النهاية يتعين ان تكون درسا للجميع. وأضاف غول في مؤتمر صحافي قبيل توجهه الى النمسا في زيارة رسمية ان «هذا الحدث يظهر أن الإرهابيين ورؤساء المنظمات الإرهابية مصيرهم في نهاية المطاف اما الموت او الوقوع بيد قوات الأمن». وأضاف: «نهاية أكثر الإرهابيين خطرا وتطورا في العالم يجب ان تكون درسا للجميع».من جهته، اعتبر وزير الدفاع التركي وجدي غونول في تصريح للصحافيين ان بن لادن كان مسؤولا عن الهجمات الإرهابية التي استهدفت مصالح أجنبية ومعابد دينية يهودية في اسطنبول عام 2003 مخلفة 60 قتيلا ومئات الجرحى.

صورة أرشيفية تعود إلى 2010 عن تدريبات القوات الخاصة الأميركية لاصطياد أسامة بن لادن (رويترز)

ردود فعل

الرئيس الفرنسي: نصر للجهود الدولية في مكافحة الإرهاب

باريس ـ كونا: أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان مقتل اسامة بن لادن يعد نصرا للجهود الدولية لمكافحة الارهاب.
وذكر الرئيس ساركوزي في بيان صحافي ان «اعلان الرئيس الأميركي باراك اوباما مقتل اسامة بن لادن في اعقاب عملية أميركية مشهودة في باكستان يعد حدثا كبيرا في الجهود الدولية لمكافحة الارهاب».
وقال ان فرنسا «تحيي مثابرة الولايات المتحدة الأميركية في سعيها للقضاء على بن لادن المسؤول الاول عن هجمات 11 سبتمبر 2001 والذي استمر عشر سنوات».
واضاف الرئيس الفرنسي ان «اسامة بن لادن كان من دعاة ايديولوجية الكراهية وهو زعيم منظمة ارهابية اودت بحياة الآلاف من الضحايا في جميع انحاء العالم بما في ذلك الدول الاسلامية». واكد ان مقتل اسامة بن لادن لا يعد نهاية لتنظيم القاعدة الارهابي مشددة على ضرورة «استمرار دول العالم التي عانت ويلات الارهاب في مكافحة هذا التنظيم الارهابي بلا هوادة».

روسيا: نجاح كبير لواشنطن

موسكو ـ أ.ف.پ: اعلن الكرملين ان روسيا اشادت بإعلان مقتل اسامة بن لادن في عملية كومندوز من القوات الخاصة الاميركية في باكستان.
ونقلت وكالات الانباء الروسية عن الكرملين قوله انه «يرحب بالنجاح العظيم الذي حققته الولايات المتحدة في حربها على الارهاب في العالم».
واضافت الرئاسة الروسية ان «روسيا واحدة من اولى الدول التي واجهت التهديد الذي يطرحه الارهاب في العالم» في اشارة الى الاعتداءات التي شهدتها روسيا عام 1999.

برلسكوني: نجاح عظيم في محاربة الشر تُقنا إليه منذ 10 سنوات

روما ـ كونا: رحب رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلسكوني بمقتل بن لادن باعتباره «نجاحا عظيما في محاربة الشر ونبأ كان منتظرا منذ هجوم 11 سبتمبر».
وقال برلسكوني لدى وصوله الى محكمة ميلانو لحضور جلسة قضائية تعقيبا على نبأ نجاح وحدة خاصة في قتل بن لادن في باكستان «انه انجاز عظيم في الحرب ضد الشر والإرهاب كما يمثل نجاحا كبيرا للولايات المتحدة بل ولسائر الديموقراطيات». واضاف «ان عشر سنوات مرت والعالم بأجمعه كان ينتظر هذا الخبر» لافتا الى ان ذلك امر انتظره الجميع بأمل لدور بن لادن في الهجوم على مركز التجارة العالمية.
واعرب عن اعتقاده بالحاجة الى عدم تراخي الحذر» محذرا من ان مقتل بن لادن «يمكن ان يستثير ردود فعل وانه يتعين على جميع الديموقراطيات ان تواصل التعاون كما فعلت».
ودعا برلسكوني الى ان يتم وضع جميع الوسائل لتجنب وقوع ردود فعل من انصار زعيم القاعدة.
ووسط الترحيب الواسع الذي لاقاه نبأ مقتل رمز الإرهاب العالمي بن لادن اعتبر زعيم (الحزب الديموقراطي) اكبر احزاب المعارضة بييرلويجي بيرساني «ان موت اسامة بن لادن امير الهمجية والحرب بين الحضارات يمثل ضربة بالغة القسوة لتنظيم القاعدة واستراتيجيته لاستثارة التوتر والارهاب» موجها التهاني الى الادارة والشعب الأميركيين.
من جهته اكد رئيس مجلس الشيوخ الايطالي ريناتو سكيفاني بالقول «اننا امام حدث يغير التاريخ بعد سقوط رمز الرعب ما يخط اليوم صفحة تشهد بنصر لا جدال فيه للحرب على الارهاب في العالم» داعيا الدول ايضا الى مواصلة توخي الحيطة واليقظة والحذر.

إسبانيا: خطوة حاسمة ضد الإرهاب

مدريد ـ د.ب.أ: أعربت الحكومة الإسبانية امس عن ارتياحها إزاء اغتيال بن لادن، واصفة إياه بأنه «خطوة حاسمة في مكافحة الإرهاب الدولي». وتعهدت الحكومة في بيان بمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة والدول الأخرى في مكافحة «الإرهاب».
من جانبه، وصف الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريغيث مقتل بن لادن بأنه «أنباء سارة».
وقالت الينا فالينسيانو، سكرتيرة السياسة الخارجية للحزب: «على الرغم من أنه موت، لكنه في هذه الحالة يعد أنباء سارة ، نظرا لأنه يمثل نهاية الزعيم الرمزي للإرهاب الجهادي الدولي».
وأضافت أن ما جرى يحقق «العدالة لآلاف الأشخاص» الذين قتلوا في أحداث سبتمبر 2001 بالولايات المتحدة، وفي تفجيرات قطارات مدريد التي وقعت في مارس 2004، إلى جانب هجمات في «لندن والمغرب وباكستان وأفغانستان...إلخ». وأوضحت أن «هذا نجاح لـ (الرئيس الأميركي باراك) أوباما، إذ ان العملية أظهرت أن تنظيم القاعدة ليس حصينا».

رئيسة سويسرا: «القاعدة» أصبحت «مقطوعة الرأس»

جنيف ـ أ.ش.أ: اعتبرت ميشلين كالمي راي رئيسة الكونفيدرالية السويسرية ان «قطع رأس» القاعدة بعد مقتل زعيمها أسامة بن لادن يعد نبأ طيبا.
وقالت راي في اول رد فعل عقب الاعلان عن تصفية ابن لادن: ان سويسرا تدين الإرهاب وترحب بالإجراءات الملموسة التي من شأنها انهاء الإرهاب على الصعيد الدولي.
وأضافت رئيسة سويسرا ان أسامة بن لادن وتنظيمه «القاعدة» هما اللاعبان الأساسيان للإرهاب «الوحشي الأعمى» الذي أودى بحياة الآلاف من الأبرياء حول العالم.

الڤاتيكان: المسيحيون لا يفرحون بموت أحد ومقتل بن لادن يذكّرنا بالمسؤولية أمام الله

الصحف الأميركية أفردت صفحاتها الأولى لخبر قتل بن لادن وأوردت عناوين مثل «تعفن في الجحيم» و«اقتنصناه» (أ.ف.پ)

مدينة الڤاتيكان ـ رويترز: قال الڤاتيكان امس ان الرب سيحاسب اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة لقتله اعدادا كبيرة من الناس واستغلاله الدين لنشر الكراهية.
وقال الأب فديريكو لومباردي المتحدث باسم الڤاتيكان بعد الاعلان عن مقتل بن لادن انه رغم ان المسيحيين «لا يفرحون» في موت أحد فإن مقتل زعيم تنظيم القاعدة يذكرهم «بمسؤولية كل شخص أمام الله والناس».
واستطرد «أسامة بن لادن كما يعرف الجميع عليه مسؤولية جسيمة في نشر الانقسام والكراهية بين الناس وتسبب في مقتل عدد لا يحصى من الناس واستغلال الدين في هذه الأغراض».
وقال لومباردي أيضا ان الڤاتيكان يأمل ألا يكون قتل بن لادن «سببا لمزيد من الكراهية وانما يكون سببا للسلام».

الاتحاد الأوروبي: مقتل بن لادن يجعل العالم أكثر أمناً

بروكسيل ـ يو.بي.آي: رحب الاتحاد الأوروبي بمقتل زعيم تنظيم القاعدة واعتبر ان ذلك يجعل العالم «أكثر أمنا».
وأصدر رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رامبوي ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو بيانا مشتركا قالا فيه ان بن لادن «كان مجرما مسؤولا عن جرائم شنيعة أدت الى مقتل آلاف الأبرياء».
وأشار البيان المشترك الى ان مقتله «يجعل العالم اكثر أمنا ويظهر ان الجرائم المماثلة لا تبقى من دون عقاب»، معتبرا ذلك «إنجازا ضخما في جهودنا الهادفة لتخليص العالم من الإرهاب».
وأوضح ان الاتحاد الأوروبي يقف الى جانب الولايات المتحدة «وشركائنا الدوليين وأصدقائنا في العالم الإسلامي»، في القضاء على التطرف وبناء عالم من السلام والأمن والازدهار.

الحكومة الهولندية تحذر: الحرب ضد الإرهاب «لم تنته بعد»

أمستردام ـ د.ب.أ: قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روت امس ان قتل اسامة بن لادن هو انتصار مهم، ولكن الحرب ضد الإرهاب «لم تنته بعد».
نقلت إذاعة «إن.أوه.إس» الهولندية عن روت القول ان «اسامة بن لادن ارتكب أفعالا مروعة.. العالم الآن أكثر أمانا.
ولكن الحرب ضد الإرهاب لم تنته بعد».
وقال روت ووزير الدفاع هانز هيلين انه جرى توجيه «ضربة كبيرة» لتنظيم القاعدة، ولكنهما أكدا ان اليقظة مازالت مطلوبة.
وقال هيلين ان «الإرهاب مثل حيوان متعدد الرؤوس، وسيكون هناك دائما زعيم جديد (للقاعدة)».
كما أشاد روت «بشجاعة وإصرار» القوات الأميركية التي نفذت العملية في باكستان.

مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية: لم يكن ممثلاً للمسلمين ولا للإسلام

واشنطن ـ أ.ش.أ: قال مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية «كير»، وهو إحدى أكبر المنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة، «كما سبق ان أعلنا مرارا منذ اعتداءات 11 سبتمبر، فإن بن لادن لم يكن أبدا ممثلا للمسلمين ولا للإسلام ونحن ننضم اليوم الى مواطنينا للإشادة بالإعلان عن تصفية العقل المدبر للقاعدة أسامة بن لادن باعتباره خطرا تهدد بلادنا والعالم».
وأعرب المجلس امس في بيان صحافي عن فرحته لمقتل أسامة بن لادن معتبرا ان خطرا كان يتهدد البلاد قد زال.
وأشار المجلس الى ان «بن لادن بالإضافة الى قتله آلاف الأميركيين، تسبب مع القاعدة في مقتل عدد لا يحصى من المسلمين في العالم بأسره».

كرزاي: بن لادن دفع ثمن أفعاله

كابول ـ أ.ف.پ: أعلن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي ان زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قتل في باكستان في عملية نفذها كوماندوز أميركي، دفع ثمن «أفعاله».
وأضاف كرزاي أن ما جرى يؤكد ان بلاده ليست المسؤولة عن الإرهاب.

باكستان: موت بن لادن انتكاسة كبيرة للإرهاب

إسلام اباد ـ د.ب.أ: رحبت باكستان بمقتل بن لادن ووصفته بالنجاح الكبير في مواجهة الإرهاب.
وصرحت تهمينا جانجوا المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية بأن العملية التي جرت في وقت متأخر من أمس الأحد نفذتها «قوات أميركية وفقا للسياسة الأميركية المعلنة بأن القوات الأميركية ستقتل أسامة بن لادن في عملية مباشرة في أي مكان تعثر عليه فيه في العالم».
وقالت جانجوا إن موت زعيم الإرهابيين «يوضح إصرار المجتمع الدولي الذي يشمل باكستان على مكافحة الإرهاب والقضاء عليه».
وأضافت «انه يمثل انتكاسة كبيرة للمنظمات الإرهابية حول العالم».
ومع ذلك لم توضح ما إذا كانت قوات باكستانية اشتركت في العملية التي جرت في بلدة أبوت أباد التي تبعد حوالي 60 كم شمال شرق العاصمة إسلام أباد.
وقالت جانجوا «إن القاعدة كانت قد أعلنت الحرب على باكستان ».
وأشارت إلى أن ما يقرب من30 ألف مدني باكستاني قتلوا في هجمات إرهابية خلال الأعوام القليلة الماضية.
وأضافت المتحدثة «إن أكثر من 5000 من قوات الأمن الباكستانية ومسؤولي القوات المسلحة لقوا حتفهم» في الحملة ضد القاعدة والمنظمات ذات الصلة بها و غيرهم من الإرهابيين.